(171) قال : كنا نقرأ " لو أنّ لابن آدم ملء واد مالاً لأحبّ إليه إليه مثله ، ولا يملأ جوف ابن آدم إلاّ التراب ويتوب ا على من تاب " (1) . 5 ـ وقال الحافظ المذكور أيضاً : " أخرج البزار وابن الضريس ، عن بريدة ، قال : سمعت النبي (صلّى ا عليه وآله وسلّم) يقرأ : " لو أنّ لابن آدم ... " (2) . 6 ـ وقال أيضاً : " أخرج ابن الأنباري ، عن أبي ذر ، قال : في قراءة ابيّ بن كعب : " ابن آدم لو اعطي وادياً ... " (3) . وقال أيضاً : " أخرج أحمد والترمذي والحاكم ـ وصحّحه ـ عن اُبيّ بن كعب : إنّ رسول ا (صلّى ا عليه وآله وسلّم) قال : إنّ ا أمرني أن أقرأ عليك القرآن ، فقرأ : (لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب) فقرأ فيها : " ولو أنّ ابن آدم سأل وادياً من مال ... " (4) . وروى هذا الحديث أيضاً إبن الأثير عن الترمذي (5) . 7 ـ وقال الراغب الأصبهاني في (محاضرات الأبرار) واثبت ابن مسعود في مصحفه : " لو كان لابن آدم واديان من ذهب لابتغى معهما ثالثاً ، ولا يملأ جوف ابن آدم إلاّ التراب ويتوب ا على من تاب " . نكتفي بهذه الأحاديث حول هذه الآية ، وصريح الحديث الأول المخرّج في (الصحيح) : أنّ أبا موسى كان يحفظ سورة من القرآن الكريم بكاملها فنسيها ما

_____

(1) المصدر نفسه . (2) الدر المنثور 6 : 378 . (3) المصدر نفسه . (4) الدر المنثور 6 : 378 . (5) جامع الاصول 2 : 500 | 972 .